

بعثن من الم فيه ومن أمل
ما لم يكن منه في يوم على بال

* * *

كان حورية في ظل شامقة
من البروج تقضى العيش في خلس
لم يغمض النوم عينيها ولا خمدت
نيران قلب لها في فحمة الغلس
باتت تلطف الأما تساورها

في عزلة بنشيد ساحر الجرس
تطوف الحان موسيقاه مخدعها
كأنه الحب في إيقاعه السلس

* * *

كان بين الريا التفت خمائلها
فراشة من سبيك التبير جكواء
يا حسن أجنحة منها مذهب
قد رقشتها من الأسحار أنداء
تري السماء صفاء فهي إن خطرت
فللسماء بهذا اللون إغراء